annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma

annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4125 * السبت-الأحد 18-19 نونبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

أوجار يعود للمنطقة الشرقية بعد غياب دام عقودا

أبعد أنيس بيرو وعاد للجهة من النافذة بعدما أخرجته الساكنة من الباب

2

المغرب يهدد بمقاطعة القمة الأوروبية الإفريقية حال مشاركة البوليساريو

هدد المغرب بشكل غير مباشر بمقاطعة القمة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الافريقي المقرر عقدها في أبيدجان يومي 29 و30 نونبر الجاري، حال مشاركة الجمهورية الصحراوية الوهمية.

وقد طلب من رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، ادوار فيليب، أن يؤكد حضور المغرب لمنتدى أبيدجان رغم المشاركة المقررة للجمهورية الوهمية كعضو في الاتحاد الافريقي.

ورفض العثماني تأكيد حضور بلاده على الرغم من كونها "قمة هامة للغاية"، وقال إن "وجود هذا الكيان" في المنتدى المذكور "سيكون بمثابة تعزيز أوروبي للانفصالية".

وأضاف أن "المجتمع الدولي بأسره" يجب أن يحارب هذه "الانفصالية لمنع تفتيت الدول الوطنية".

التفاصيل ص2

دلالات تصويت أمانة المصباح ضد رفع "الولاية الثالثة" لبرلمان الحزب

إجراء سياسي وتوجيه لأعضاء المجلس الوطني للتصويت ضد تعديلات المادة 16

قال سليمان العمراني، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، "تداولت بعض المواقع الإلكترونية والجرائد الورقية في اليومين الأخيرين معطيات نسبتها لبعض أعضاء الأمانة العامة عن تداول الأمانة العامة بخصوص المادتين 16 و37 من النظام الأساسي للحزب في اجتماعها المنعقد يوم السبت 11 نونبر 2017".

وأضاف "رفعا لكل التباس وتصحيحا لتلك المعطيات المتداولة إعلاميا، فإني أود أن أوضح أن الأمانة العامة وتتويجا للنقاش الذي تم في اجتماعها قد صوتت ضد إحالة المادتين 16 و37 من النظام الأساسي معدلتين على المجلس الوطني".

ووفق المسطرة التي تأخذها مسارات التعديلات بحزب العدالة والتنمية، فإن تصويت الأمانة العامة يبقى سياسيا، باعتبار أن لجنة الأنظمة والمساطر رفعت التعديلات إلى مكتب المجلس، لكن تصويت الأمانة العامة يفيد أن القيادة ضد الولاية الثالثة بما يعتبر توجيها لقواعد الحزب أي أعضاء المجلس الوطني للتصويت ضدها.

من جهة أخرى صادقت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، خلال اجتماعها أول أمس الخميس برئاسة الأمين العام عبد الإله بنكيران، الذي عاد بعد غياب لمرتين، على ورقة توجهات المرحلة المقبلة التي رفعتها إليها اللجنة التحضيرية بعد سلسلة من اللقاءات التي عقدتها لتدارسها ولقاءات أخرى للجنة السياسية المتفرعة عنها.

وأوضح بلاغ للأمانة العامة، أنه "بعدما تم اعتماد هذه الورقة، ستحال على الجموع الجهوية لمندوبي المؤتمر الوطني من أجل تدارسها وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأنها قبل أن تحال من قبل الأمانة العامة على المؤتمر الوطني".

وعاد بنكيران لترؤس اجتماعات الأمانة العامة بعدما تم الاتفاق في غيابه على وقف الحملات الإعلامية التي يتم عبرها تبادل التهم

عيد الاستقلال مناسبة لتخليد انتصار إرادة العرش والشعب

يخلد الشعب المغربي اليوم السبت 18 نونبر، بكل مظاهر الاعتزاز والافتخار، الذكرى الـ62 لعيد الاستقلال، الحدث المميز في تاريخ المملكة والذي جسد أسمى معاني التلاحم بين العرش العلوي المجيد، والشعب المغربي الوفي في ملحمة الكفاح الوطني.

وتعززت في عهد جلالة الملك محمد السادس روابط التعايش والالتحام بين العرش والشعب من أجل الحفاظ على المكتسبات الوطنية والنهوض بالتنمية السوسيو-اقتصادية في إطار مغرب المؤسسات والديمقراطية.

التفاصيل في **الصفحة** 2

تهنئة

بمناسبة الذكرى الـ62 لعيد الاستقلال المجيد تتقدم أسرة جريدة "النهار المغربية" بأحر التهاني وأطيب الأماني المشفوعة بخالص الحب والولاء إلى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

وندعو الله أن يعيد على جلالته هذه المناسبة السعيدة باليمن والخير والبركات، وأن يقر عين جلالته بولي عهده المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة لالة خديجة، ويشد عضده بصاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد وسائر أفراد أسرته الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب وبالاستجابة جدير.

تمتيع السجناء المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة بكامل حقوقهم

أكدت إدارة المؤسسة السجنية عين السبع1 أنها تحرص كل الحرص على تمتيع السجناء المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة كغيرهم من النزلاء، بكامل حقوقهم، والامتناع المطلق عن كل ما من شأنه أن يشكل حطا من كرامتهم، أو سوء معاملة في حقهم.

جاء ذلك في بلاغ توضيحي للمؤسسة السجنية ردا على نشر أحد المحامين الذين ينوبون على السجناء المعتقلين على خلفية هذه الأحداث لادعاءات نسبها لأحد هؤلاء المعتقلين خلال مكالمة هاتفية أجراها معه، وذلك بخصوص وضعية بعض السجناء من هذه الفئة بالمؤسسة السجنية عين السبع1.

التفاصيل ص3

نفي تعرض سجناء اكديم ازيك لممارسات "مهينة وحاطة بالكرامة الإنسانية"

أكدت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن معتقلي مجموعة اكديم ازيك يستفيدون من جميع الحقوق المخولة لهم قانونا، شأنهم في ذلك شأن جميع النزلاء، مضيفة أن الادعاءات التي تفيد بتعرضهم لممارسات "مهينة وحاطة بالكرامة الإنسانية" لا أساس لها من الصحة.

وأوضحت المندوبية في بيان توضيحي، الخميس، تعقيبا على ما جاء في رسالة بعض المحامين الأجانب إلى الوزير الأول الفرنسي حول وضعية معتقلي مجموعة اكديم ازيك، أنه "لم يسبق للسجناء المعنيين أن تعرضوا لأي اعتداء أو تعذيب أو تعنيف من طرف موظفي المؤسسات السجنية سواء المؤسسات السجنية المتواجدين بها حاليا أو المؤسسات السجنية التي مروا منها".

التفاصيل ص3

حجز 250 طنا من ورق التبغ المهرب غرب إسبانيا

تمكنت عناصر الحرس المدني الإسباني الخميس من حجز كمية تقدر بـ 250 طن من أوراق التبغ المهرب كما اعتقلت ستة مشتبه بهم وذلك خلال عملية نفذتها بإقليم كاسيريس (غرب إسبانيا)

وأكد الحرس المدني في بيان له أن هذه الكمية المحجوزة من أوراق التبغ المهرب تعد الأكبر من نوعها يتم حجزها على مستوى أوربا مشيرا إلى أن هذه العملية مكنت من إجراء أبحاث ومداهمات عبر ثمانية منازل ومخازن موزعة على بلديات (نافالمورال دي ماطا وتيتار وماجاداس) التابعة لإقليم كاسيريس.

التفاصيل ص3

هل يشرف نظام الحكم في الجزائر على نهايته؟ 7

اقتصاد

المغرب بوابة للمقاولات الفرنسية الراغبة في الاستثمار في إفريقيا

رياضة

الرجاء البيضاوي والدفاع الحسني الجديدي يتنافسان على كأس العرش

الأخيرة

تشييع جثمان الاعلامي والكاتب عبد الله شقرون بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء

موقف النهار

ما قاله وزير حقوق الإنسان مصطفى الرميد ، في اجتماع لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب أول أمس الخميس ، يدعو للعجب بحيث وجه خطابه للبرلمانيين قائلا بالحرف "من الطبيعي أن تطالبوا بمزيد من حقوق الإنسان لأن المغرب بلد آمن ، لكن إذا أصبحتم غير آمنين بسبب الإرهاب فإنكم ستطالبون بتوفير الأمن وليس بحقوق الإنسان" فمن يفهم هذا الكلام الأشبه بالطلاسيم ، يوضح لنا المقصود . فالوزير المكلف بحقوق الإنسان ربما يريد أن يقول لنا إن توفير الأمن للمواطنين المغاربة وحمايتهم من الإرهاب والجريمة و.. و... وكلها لا علاقة لها بحقوق الإنسان ؟

تجميد أنشطة شركات العمودي المتسبب في أزمة لاسامير

شركاته خرقت قواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

الكبير بن لكريم

كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي وهو بنك مركزي بالسعودية، أنها أوقفت شركة أبناء صالح حسين العمودي للصرافة عن مزاولة أعمال الصرافة بسبب "عدم التزام الشركة بتطبيق التدابير الصادرة من مؤسسة النقد بموجب قواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب". وكان البنك المركزي أوقف في سبتمبر ثلاث شركات صرافة عن تنفيذ تحويلات أموال.

وقالت المؤسسة على موقعها الإلكتروني "أن يتم رفع الإيقاف حتى يثبت تصحيح الشركة لأوضاعها والتزامها التام بالمتطلبات النظامية" وذلك في إشارة إلى التدابير والتعليمات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

من ناحية أخرى، قالت مصادر مطلعة، اليوم الاثنين، إن بنك الكويت المركزي أخطر البنوك الكويتية بتقديم تفاصيل الحسابات المتعلقة ببعض المواطنين السعوديين، وذلك في أعقاب تجميد ما يزيد عن ألفي حساب مصرفي في السعودية، بعد احتجاز رجال أعمال بارزين ومسؤولين كبار في حملة على الفساد.

وقالت إحدى المصادر الخليجية إن بنك الكويت المركزي سأل البنوك الكويتية ما إذا كانت منكشفة على أي من الشخصيات السعودية التي تم الإعلان عن توقيفها في الآونة الأخيرة. ولم يدل المصدر بمزيد من المعلومات، وأضافت أن البنك المركزي طلب من البنوك أيضا تقديم معلومات حول الشركات المرتبطة بهؤلاء الأشخاص.

وتابع المصدر أن المعلومات التي تلقاها المركزي حتى الآن أظهرت أن انكشاف البنوك الكويتية على الأشخاص المحتجزين والشركات المرتبطة بهم "ضئيل للغاية ولا يذكر".

وكانت رويترز قالت الأسبوع الماضي إن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي طلب من البنوك تقديم تفاصيل حسابات 19 سعوديا، من بينهم الملياردير الأمير الوليد بن طلال، وهو من بين المحتجزين.

ولدى بعض البنوك في مجلس التعاون الخليجي روابط وثيقة مع السعودية، أكبر اقتصاد في المجلس الذي يضم ست دول، إذ يزاول أفراد وشركات سعودية أنشطة في الدول المجاورة للمملكة ولهم حسابات مصرفية هناك.

وبحسب مصادر شرقية فإن مصرفي كويتي ثان قال إن المركزي طلب من البنوك الكويتية تقديم تفاصيل عن إجمالي انكشافها على السعودية.

وقال مصدر ثالث إن بعض البنوك في البحرين تلقت إخطارا بتقديم معلومات عن أي حسابات مرتبطة بالسعوديين المحتجزين في إطار حملة مكافحة الفساد.

دروسٌ في الوعظ والإرشاد موجَّهة لوزارة الأوقاف

في هذه المقالة المتواضعة، سنسوق أدلة تثبت وجوب تفكيك هياكل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وقد ساءت أحوالها، وآن زوالها، خدمةً لمملكتنا الشريفة، وتمشيًا مع دولتنا السائرة في طريق النمو، وليس لهذه الوزارة دورٌ في هذا المجتمع إطلاقًا؛ لأن هذه الوزارة تذكّر بالعصر الظلامي، وعصرُنا هذا ليس عصر [وَقْف] بتاتًا؛ وإذا كان هناك مواطنون يريدون التصدّق بأملاك، فلماذا لا يكتبون هذه الأملاك باسم [مؤسسة محمد الخامس للتضامن]، وهي أنفع وأنجع من وزارة الأوقاف، نظرا لجليل أعمالها الاجتماعية والإنسانية؛ فهذه الوزارة تخدم مصالح [الإقطاعيين، والفيوداليين، والبرجوازيين، بينما يذكّر بالقرون الوسطى المظلمة، وما إن حَجَّمَتْها الدولُ الأوربية، حتى استقامت أمورُها، وتحسّنت أحوالُها؛ أما نحن فما زلنا نجترّ مآسيها، ونعاني من تبذيرها، وهي تتخفّى وراء عباءة الدّين، والدّين منها براء، براءةَ الذئب من دم ابن يعقوب..

(فنطارتُها، ومنديرياتُها) هي بمثابة أضرحة الأزمنة الغابرة، يعتقد فيها السذَّجُ البركةَ في شفاء المريض، أو إجابة دعوة المظلوم، أو حلّ أزمة المأزوم، فيما هي قبور لا حول لها ولا قوة. اللهم ما كان من زُمَر تقوم بالسّقاية اليومية، والرعاية، وإشعال الشموع وقت المواسم الدينية، ثم يجتمع [القرّاء] أمام موائد خضراء، الدعوة بالرحمة لمطرق فقط.. أما الشرفاء، مثل [المندوب والناظر]، فلا دور لهما ولا سلطة أمام [استبداد] وزارة الأوقاف، بل حتى الوزير نفسه، لا يدري قيد أنملة مما يدور في [التدبير] رغم خطابات مناسباتية يلقيها، وإشعار في مؤتمرات يفرضها، ثم [إن أعذب الشعر أكذبُه]؛ فهل رأيتَ أو سمعتَ [ناظرًا] ردَّ حقًّا منسيا؛ أو [مندوبا] رمّم مسجدا متداعيا في حيّ سكّانُه بسطاء، لا يحتجّون، ولا يُحرّكون؛ وفي مقالة لاحقة، سوف نذكر أمثلة عديدة للتدليل على صدق ما نقوله.. أما إذا حدث طارئ مفاجئ في مسكن أو في مسجد، فإن الأمر يتحوّل إلى إشكال ميتافيزيقي؛ وإذا سألتَ عنه [فلاسفة]، يجيبونك [بتعليق السؤال]؛ أما الآخرون فيعتبرونه [من أشياء القضاء]؛ لأن مثل هذه الحالات، غير واردة في [إنجيل] الأوقاف، وكل [فتوى] في الأمر مرفوضة، ولذلك يلتزم الجميع الصمت حيالها..

فلا يغرنّك كثرة الحواسيب، والشاشات، والفاكسات، والهواتف؛ فكلّ ذلك لا يغير من طول [المتاهة] التي تسلكها الملفّات؛ بل تلك أجهزة لتكريس [السلحفاتية] في الأداء؛ أما مصالحهم، ومصالح [الإقطاعيين]، فهي وحدها التي تعرف الفورية، والسرعة، ويعمل [السماسرة] وكافة [الزمرة التنتية] على الإسراع في إنجاز الملف في وقت قياسي.. أما إذا تعلّق الأمرُ بمصالح المواطنين، فلابد من احترام المراحل الطويلة والمملّة، وكل مرحلة قد تدوم دهرًا، حتى ينفض المقبور يديه من تراب قبره قهرا؛ هذه هي وزارة الأوقاف؛ لكنْ كيف يتم هذا التماطل والإهمال، وكيف تُحترم هذه [السلحفاتية] عادةً؛ يجيب على السؤال [عمر بن عبد العزيز] رضي الله عنه، وهو يوبّخ واليًا له، عُرف بتماطله في قضاء مصالح المسلمين؛ جاءت هذه الرواية في كتاب [الدولة في الإسلام]، للكاتب [خالد محمد خالد] صفحة [160]، وكذلك في [البداية والنهاية] لابن كثير.

تتمة ص3

محمد فارس

افتتاحية

برلمان تصفية الحسابات

طغت ظاهرة خطيرة على المناقشات بين النواب البرلمانيين والوزراء المعنيين بالدفاع عن الميزانيات الفرعية المدرجة ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2018، ظاهرة توحي بأن الميزانية ما هي إلا المضمار الذي يركب عليه الجميع لتصفية الحسابات السياسية. المفروض أن يكون النقاش حول بنود الميزانية وخلفياتها، ودراستها نقطة نقطة وتقديم البدائل الممكنة، وإلا يقتصر دور البرلماني على التصويت سلبا أو إيجابا ولكن أن يتحول إلى قوة اقتراحية.

الانزياحات عن النقاش في جوهر الميزانية قد يكون مقبولا إذا كان له ما يبرره، مثلا الرفع أو التخفيض من ميزانية معينة لأسباب محددة سياسيا يمكن أن تثير النقاش حول مواضيع تتعلق بالسياسة. غير أن الوزراء والبرلمانيين كلهم يعتمدون منطق "إسقاط الطائرة في الحقل". فلا تهمهم الطائرة وكيف تسير وحالتها الميكانيكية وقدرات الربان، كل ما يهمهم هو الحقل وبالتالي يصبح حتما التسبب في إسقاط الطائرة. وهذه مواصفات التلميذ الكسول بينما المفروض في البرلمان أن يضم نخبة المجتمع، التي تتميز بالتكوين بالإضافة إلى الوعي السياسي.

لم نجد مبررا لتحويل لجنة العدل والتشريع إلى منبر للتباري فيه وجهات النظر السياسية، وأي وجهات نظر؟ لقد اخترقت الخلافات التي يعيشها حزب العدالة والتنمية كل المؤسسات، وانتقلت من التنظيمات المحسوبة على الحزب أو يخضع لها الحزب مثل حركة التوحيد والإصلاح والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب والتجديد الطلابي، إلى مؤسسات الدولة وأهم مكوناتها.

المناوشات التي دارت بين مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، وبثينة القروري، البرلمانية عن الحزب، هي انعكاس للصراع الموجود داخل الحزب وخصوصا قياداته.

تحويل البرلمان إلى مكان لتصفية الحسابات لا يمكن تبريره بتاتا. فأبناء الحزب هم أحرار في نقاشاتهم وفي تدبير خلافاتهم، وأي نقاش من خارج الحزب هو من باب أن الحزب مؤسسة عمومية وتستفيد من المال العام وفاعل سياسي يقود الحكومة ويؤثر في السياسات العامة، أما الباقي فليس مهما أن يوافقوا على الولاية الثالثة أو العاشرة أو لا يوافقوا. لكن هذه الخلافات لها مكانها الخاص الذي تتم مناقشتها وسطه وليس استغلال البرلمان وتعطيل النقاش الحقيقي.

وسمعنا العبارات التي تبادلها البرلمانيون فيما بينهم، من قبيل اتهام هذا الحزب بالخضوع لجهة معينة واتهام الحزب الآخر بالفساد لأن أعضاءه أكثر من شملهم الزلزال السياسي، ووصف ذاتية بنعوت قدحية. البرلمانيون بالمحصلة هم بشر مثلنا وليسوا كائنات غريبة. غير أن هناك مثلا يضرب عندما يقدم بعض الأشخاص على فعل متهور أو قبيح "القعود بلا خدمة" أو "كثار بلا حاجة". يعني لو أن هؤلاء الوزراء والبرلمانيين كانوا فعلا يشتغلون بجد على قانون المالية والميزانيات الفرعية ما وجدوا الوقت لتبادل الاتهامات وتصفية الحسابات وتوزيع الشتائم التي لا تليق حتى بالشكارة.

البرلمان مؤسسة تشريعية وهي أهم مؤسسة في منظومة الحكومة باعتبارها تصدر عنه ومنه تنبثق، ولا يمكن أن تتحول إلى مجرد مكان يضيع فيه المنتخبون وقتهم ويهدرون المال العام.